

مجلس الإنماء والاعمار
دائرة التوثيق

المصرف الوطني للإعمار والصِّناعي والسيّاحي

شركة مُغفلة لبنانية مُنشأة بِموجب قانون خاص

رأس المال ٦٠.٠٠٠.٠٠٠ ل.ل. محرّر بثلاثة ارباعه

من - ت.ب.ب : ٢٩١٤٣ - لائحة المصارف رقم ١٨

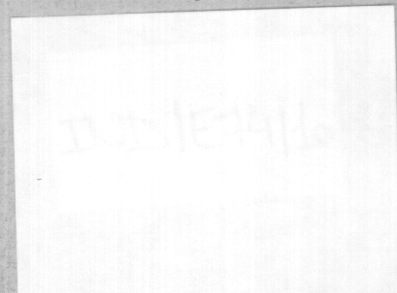
بيروت

الجمهورية اللبنانية

مكتب وزير الدولة لشؤون التنمية الإدارية
مركز مشاريع ودراسات القطاع العام

البيض

ملف



البَيِّنَات

فَهْرَسْتِ

- ١- مقدمة
- ٢- الانتاج
أ- هيكلية الانتاج وتطوره في كل مرحلة
ب- اثر ارتفاع الكلفة على الانتاج والصادرات
- ٣- التصدير
- ٤- الاسعار
- ٥- الوضع التنافسي في اهم الاسواق العربية
- ٦- تطور الطلب في بلدان المقصد
- ٧- المستقبل القريب

الجمهورية اللبنانية

مكتب وزير الدولة لشؤون التنمية الإدارية
مركز مشاريع ودراسات القطاع العام

البيض

١ - مقدمة

صناعة البيض في لبنان حديثة العهد • بدأت في شكلها الحالي اى بانتاج البيض المعد مباشرة للاستهلاك والبيض المعد للتغليس في اواخر الخمسينات وكان مطلعها في البقاع وسرعان ما توسعت فانتشرت في بقية المناطق • وتطورت اساليب الانتاج بسرعة وازدادت كثيرا معرفة المنتجين بالاساليب الحديثة لمعالجة الامراض وتحسين التوضيب • وتوسعت سوق الاستهلاك الداخلية كما شق البيض اللبناني منذ البداية طرقا الى الاسواق الخارجية فاصبح ما يصدر منه اكثر مما يستهلك في السوق المحلية • وساعد نشوء البسراوات الحديثة على تخزين الانتاج في الفترات التي تعثر فيها التصدير الى الخارج •

ولما كانت هذه الدراسة تستهدف التوكيد على مستقبل التصدير الى الاسواق الخارجية بات من الضروري ان ندرس العوامل التي تؤثر على الانتاج في المستقبل وبالتالي على الاسواق الخارجية الحالية • وكخليفة لهذا البحث نعرض في الجدول التالي ارقاما تظهر تطور الانتاج والتصدير والاستهلاك المحلي لفترة السنوات العشر من ١٩٦٣ الى ١٩٧٢ •

انتاج البيض وتصديره

السنة	الانتاج (بالاطنان) (١)	الصادرات (بالاطنان) (٢)	المتوفر للاستهلاك المحلي (بالاطنان)	نسبة الصادرات الى الانتاج %
١٩٦٣	٧٠٠٠	٧٤٩	٦٢٥١	١٠٫٧
١٩٦٤	١١٠٠٠	٢٨٣٠	٨١٧٠	٢٥٫٧
١٩٦٥	١٧٠٠٠	٥٩٥٥	١١٠٤٥	٣٥
١٩٦٦	٢٧٠٠٠	٨٣٤٤	١٨٦٥٦	٣١
١٩٦٧	٣٢٠٠٠	١١٢١٩	٢٠٧٨١	٣٥
١٩٦٨	٣٣٠٠٠	١٤١٥٧	١٨٨٤٣	٤٣
١٩٦٩	٢٦٥٠٠	١٢٧٠٨	١٣٧٩٢	٤٨
١٩٧٠	٢٩٥٠٠	١٤٥٩٦	١٤٩٠٤	٤٩
١٩٧١	٣٣٤٠٠	١٨٣٠٠	١٥١٠٠	٥٥
١٩٧٢	٣٣٩٠٠	٢٠٧٨٥	١٣١١٥	٦١
١٩٧٣	٢٨٠٠٠	١٤٥٦٠	١٣٤٤٠	٥٢

(١) المرجع حتى عام ١٩٦٨ - منظمة التغذية والزراعة الدولية وبعد ١٩٦٨ المرجع - وزارة الزراعة

(٢) المرجع مديرية الاحصاء المركزي •

٢ — الانتاج

يعتمد الانتاج الى درجة مهمة على التصدير ، وقد نما الانتاج نموا كبيرا خلال الفترة ١٩٦٢ — ١٩٦٨ بسبب نمو الصادرات التي ازدادت من ٧٤٩ طنا من اصل انتاج بلغ ٧٠٠٠ طنا عام ١٩٦٣ الى ١٤١٥٧ طنا من اصل انتاج بلغ ٣٣٠٠٠ طن عام ١٩٦٨ . اى من نسبة ١٠٧% عام ١٩٦٣ الى نسبة ٤٣% عام ١٩٦٨ .

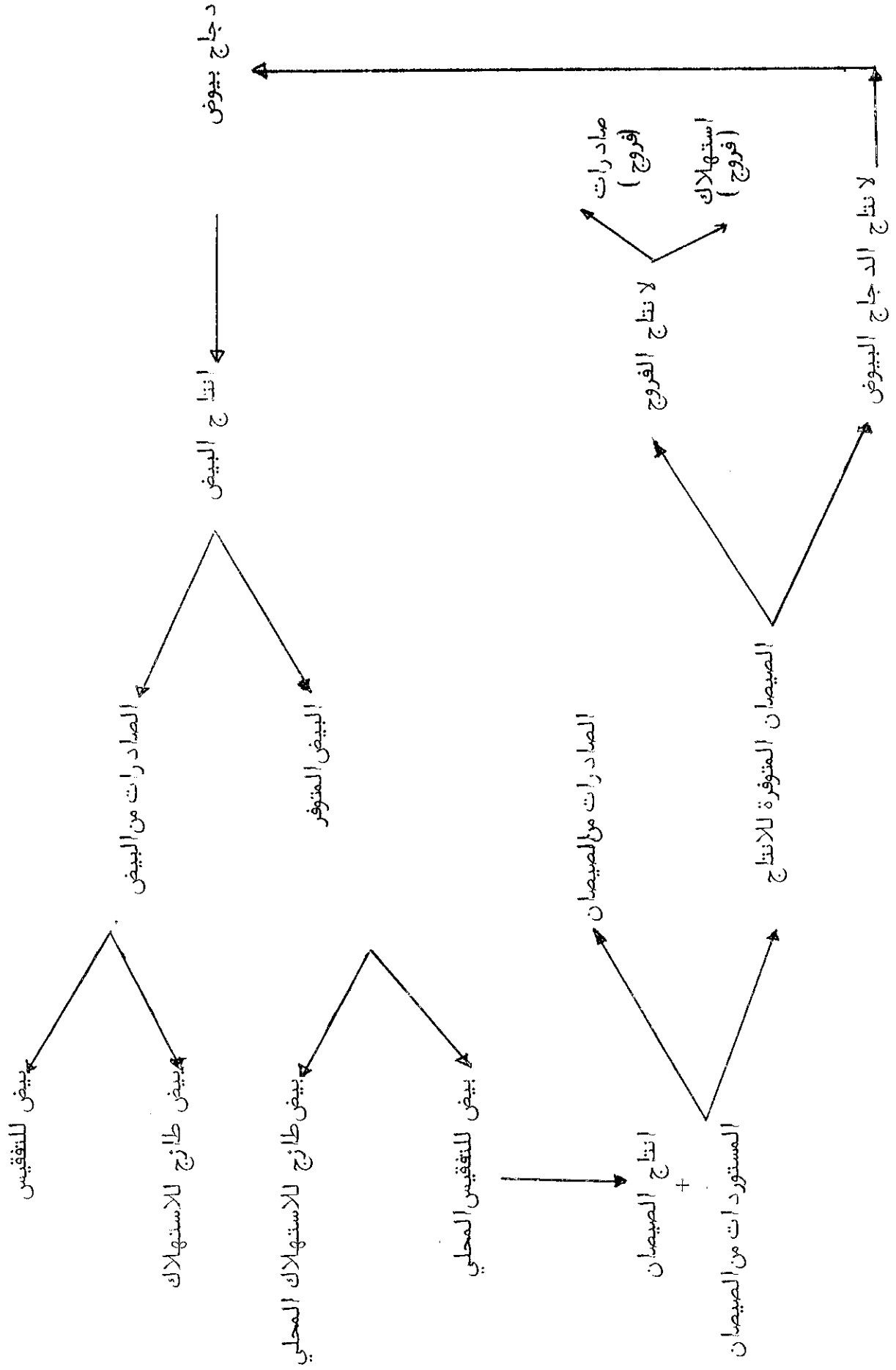
ويظهر جليا الدور الرئيسي الذى يلعبه التصدير في تحديد الانتاج عندما نقارن ارقام الاستهلاك المحلي بارقام الانتاج اذ هبط الاستهلاك المحلي من الذروة التي بلغها عام ١٩٦٧ وهي ٢٠٧٨١ طنا الى ما بين ١٢ و ١٥ الف طن في السنوات اللاحقة حتى عام ١٩٧٢ في حين ان معدل الانتاج في الفترة عنها لم يتدن بل على العكس ارتفع قليلا تجاوبا مع الارتفاع الملحوظ في التصدير .

نما الانتاج باضطرار حتى عام ١٩٦٨ حيث بلغ ٣٣ الف طن في حين انه لم يتجاوز ٧ الاف طن عام ١٩٦٣ . ثم تدنى الانتاج في السنتين ١٩٦٩ و ١٩٧٠ وعاد فارتفع متجاوزا قليلا المستوى الذى سجل عام ١٩٦٨ خلال السنتين ١٩٧١ و ١٩٧٢ . وفي عام ١٩٧٣ عاد فانخفض ولكن خلال هذا التقلب الذى يكاد يشبه دورات انتاجية مدة كل منها سنتان نلاحظ اتجاها نحو الارتفاع المستمر في الفترة التي تعنى بها هذه الدراسة . وقد يلقي تطور الانتاج بعض الضوء على اوضاع التصدير انه من ناحية المراحل التي مربها الانتاج ام بالنسبة الى ارتفاع كلفة الانتاج وبخاصة كلفة الاعلاف وتأثير ارتفاع الكلفة في التصدير .

أ — هيكلية الانتاج وتطوره

يوضح البيان رقم (١) تدرج مراحل الانتاج وارتباط المراحل بعضها ببعض ، واثار الصادرات في كل مرحلة على المرحلة النهائية التي تنمي الانتاج . ان انتاج البيض والصادرات منه يرتبط بالانتاج والصادرات في المراحل الاخرى اذ ان التصدير لا يقتصر على البيض المعد للاستهلاك بل يتعداه الى بيض التفقيس والصبغان الفايسة . وفي ضوء هذه الهيكلية للانتاج والتصدير يستخلص ما يلي :

البيان رقم ١
هيكلية إنتاج بيض الدجاج



— عدد البيض المنتج الى عدد الدجاج البيوض بلغ ١٦٩ بيضة طوال الفترة ١٩٦٩ — ١٩٧٣ ، وزيادة الانتاج تتطلب تأمين العدد الكافي من الدجاج البيوض او رفع الانتاجية *

— نسبة بيض التفقيس ضمن انتاج البيض لم تتجاوز ٧٤ ٪ عام ١٩٧١ و ٨٤ ٪ عام ١٩٧٢ و ١٠٤ ٪ عام ١٩٧٣ بلغت كميتها ٤٣ مليون بيضة عام ١٩٧١ ثم ٤٩ مليون عام ١٩٧٢ ثم ٥٠ مليون عام ١٩٧٣ *

— نمت الصادرات من بيض التفقيس من ١١٩ مليون بيضة تفقيس عام ١٩٧١ الى ١٤٧ مليون عام ١٩٧٢ ثم بلغت ٧٠٣ مليون عام ١٩٧٣ * مثلت هذه الكميات من بيض التفقيس المنتج ٢٧٢ ٪ عام ١٩٧١ ثم ٢٩٨ ٪ عام ١٩٧٢ ثم ٤١٢ ٪ عام ١٩٧٣ *

— ما تبقى من بيض التفقيس استعمل في الفقاسات واعطى بنسبة ٨٠ ٪ اعدادا من الصيصان بلغت في الاعوام ١٩٦٩ و ١٩٧٠ و ١٩٧٣ حوالي ٢٣ مليون باستثناء عام ١٩٧١ حيث بلغت ٢٤٩ مليون وعام ١٩٧٢ بلغت ٢٧٥ مليون *

— استقرت الصادرات من الصيصان في حدود ٦ ملايين، مثلت ٢٢ ٪ تقريبا من (الانتاج والمستوردات) من الصيصان *

— توزعت الصيصان المتوفرة ما بين انتاج الدجاج البيوض وانتاج الفروج بنسب غير متوازنة بلغت منذ عام ١٩٦٩ حتى عام ١٩٧٣ بمعدلات تراوحت ما بين ١١ ٪ و ١٤ ٪ لانتاج الدجاج البيوض والباقي ٨٩ ٪ و ٨٦ ٪ لانتاج الفروج

للمحافظة على كمية انتاج البيض تبين بالاختبار بان هنالك ضرورة لاستبدال الدجاج البيوض بنسب تراوحت ما بين ٧٧ و ٨٨ بالمئة من مجموع الدجاج البيوض خلال الفترة التي تشملها هذه الدراسة * ولتحقيق ذلك يجب الاحتفاظ بالكميات اللازمة من بيض التفقيس والصيصان الفاقسة وعدم تصديرها لتأمين ما يقتضيه تطور الانتاج من الحفاظ على عدد الدجاج البيوض وازدياده * ويبدو ان عدم وجود سياسة فاعلة للحد من تصدير بيض التفقيس والصيصان الفاقسة قد شكل عقبة في طريق تطوير الانتاج وقد ساهم في زيادة انتاج البيض في البلدان المستوردة مما شكل ضغطا على تطور الطلب في هذه البلدان للبيض اللبناني *

ب - اثر ارتفاع الكلفة على الانتاج والصادرات

كان لارتفاع الكلفة بوجد عام تأثير سلبي على الصادرات وبالتالي على الانتاج * اهم بنود الكلفة ، كلفة الاعلاف المركزة وهي تمثل حوالي ٧٠ ٪ منها . ومعظم كميات العلف المركز مستوردة من الخارج نظرا لعدم توفر فائض من الحبوب عن الاستهلاك البشري من الانتاج المحلي ونظرا لعدم انتشار زراعة كسبة الصويا التي تعتبر المادة الاساسية في صنع الاعلاف ، زراعتها تتطلب مساهمات مربية واسعة ولبنان غير مؤهل على المدى القصير لهذه الزراعة . وعليه اقتصر ما فعلت مصانع الاعلاف في لبنان على استبدال المستوردات العلفية الجاهزة الممزوجة باستيراد المزيدات المركزة والحبوب وكسبة الصويا * ومن الدوافع التي تدعم هذا الاستبدال توفر الحجارة الكلسية وبقايا الدجاج المذبوح والعظام وكميات من القمح تحدد الدولة اسعارها مما جعلها لسنوات خلت دون اسعار الشعير المستعمل في صنع الاعلاف *

اعتمدت المصانع المحلية الاسعار العالمية في تحديد اسعار العلف وغالبا ما تخطتها نظرا لعدم توفر الامكانيات المالية لمعظم المزارعين الصغار الذين يهتمون في انتاج البيض التي تمكنهم من استيراد الاعلاف مباشرة من الخارج * هذه المصانع وبعض المزارع الضخمة تسلف المنتجين الاعلاف باسعار محدودة ، وتتسلم منهم الانتاج بسعر السوق الذي تحددته تعاونية البقاع بصورة رئيسية * لكن تقلب اسعار البيض وعدم استقرار الطلب الخارجي اديا الى اضمحلال العديد من المزارع الصغيرة التي لم تتمكن من تدوير الارباح والخسائر من سنة الى اخرى نظرا لقصر مدة التسليف التي اعتمدها المؤسسات الكبيرة ونظرا لطاقتها الفردية المحدودة التي لم تدعمها مؤسسات مالية متخصصة تهتمتمويل الانتاج الزراعي فقط على المدى المتوسط الاجل *

تراوحت كلفة طن العلف على المزارعين ، حسب افادة بعض منهم ، ما بين ٢٤٠ و ٢٥٠ ليرة لبنانية عام ١٩٧١ وبلغت عام ١٩٧٢ ما بين ٢٤٠ ل * و ٣٩٠ ل * اي ان معدل سعر الطن ارتفع من ٢٤٥ ل * سنويا الى ٣٦٥ ل * سنويا خلال ثلاث سنوات بنسبة زيادة معدلها ٢٤ ٪ سنويا * وبما ان العلف يمثل ٧٠ ٪ من كلفة الانتاج الاجمالية فان هذه الكلفة ارتفعت بنسبة ملحوظة من جراء ارتفاع كلفة العلف اضافة اليها ارتفاع الاجور والمصاريف العامة * ومن الممكن ان يكون ارتفاع الكلفة بوجه عام في حدود ٢٠ ٪ سنويا في حين اسعار التصدير

لم ترتفع بنسبة مماثلة بل كان ارتفاعها في الفترة عينها حوالي ١٧ بالمئة .

٣- التصدير

اعتمدت احصاءات التجارة الخارجية فيما يختص بقيمة الصادرات نظرا لتقارب معدل سعر كيلو البيض المصدر المحسوب على اساس قسمة قيمة الصادرات على كميتها سنويا ، من سعر الكيلو بالجملة الذي تحدده تعاونية البقاع لانتاج البيض وتوزيعه ، وبما ان الفارق قليل جدا بين سعر الكلف بالجملة عند باب التعاونية على اساس وزن البيضة ٥٨ غراما ، وهي البيضة الصالحة للتصدير ، فقد اعتمدنا ارقام التجارة الخارجية ونورد لها بالجدول التالي :

الصادرات من البيض (بالاف الليرات اللبنانية)

القيمة (١٠٠٠ ل ٠ ل ٠)	سنة
١٢١٢	١٩٦٢
٣٥٩٧	١٩٦٤
٩٧٥٢	١٩٦٥
١٤٨٨٩	١٩٦٦
١٩٨٩٠	١٩٦٧
٢٤٢٧٠	١٩٦٨
٢٢٣٠٧	١٩٦٩
٢٤٠٩٧	١٩٧٠
٢٩٤٨٠	١٩٧١
٣٤٠٥٠	١٩٧٢
٢٧٥١٢	١٩٧٣

الجمهورية اللبنانية
مكتب وزير الدولة لشؤون التنمية الإدارية
مركز مشاريع ودراسات القطاع العام

تشير ارقام قيمة الصادرات الى ارتفاع استمر من عام ١٩٦٢ الى عام ١٩٦٨ حيث بلغت قيمة الصادرات ٢٤٢٧٠ الف ليرة لبنانية ولكنها هبطت قليلا عام ١٩٦٩ ثم عادت فارتفعت في سنتي ١٩٧١ و ١٩٧٢ وبلغت ٣٤٠٥٠ الف ليرة لبنانية في سنة ١٩٧٢ . واما الانخفاض الحاصل في قيمة هذه الصادرات عام ١٩٧٣ ، فمرده الى الظروف غير العادية التي طرأت

خلال هذه السنة •

وبصدر معظم البيض اللبناني الى البلدان العربية وبخاصة الى السعودية
والكويت والاردن وسوريا والعراق ، كما يظهر في الجدول التالي :

تصدير البيض اللبناني بحسب بلد المقصد
١٩٦٣ و ١٩٧٣

الكمية بالاطنان والقيمة بالالف الليرات اللبنانية

البلد او المنطقة	١٩٦٣		١٩٧٣	
	الكمية	النسبة %	القيمة	النسبة %
السعودية	٥٦	٧ر٤	٩٥ر٧	٧ر٨
الكويت	٥٤٠	٧٢	٨٢٦	٦٨
الاردن	٧٧	١	١٦ر٧	١ر٣
سوريا	٤٩	٠ر٦	١٠ر٥	٠ر٨
العراق	—	—	—	—
مجموع البلدان العربية	٧٤٤	٩٩ر٣	١٢٠٢	٩٩
المجموع العام	٧٤٩	—	١٢١٣	—

يتبين جليا من هذا الجدول ان تسعة وتسعين بالمئة من البيض اللبناني المصدر يباع في البلدان العربية • هناك اربع بلدان عربية تستورد ما يقارب ٨٦% من مجمل التصديرات اللبنانية وهذه البلدان هي السعودية والكويت والاردن وسوريا • وقد اصبحت السعودية السوق الكبرى في السنوات الاخيرة •

٤ — الاسعار

المعلومات الدقيقة بالنسبة الى اسعار البيض المصدر يمكن استخلاصها من نشرة تعاونية البقاع لانتاج البيض وتوزيعه ، ومن احصاءات التجارة الخارجية العربية عادة على تصاريح المصدرين التي قد لا تتميز بالدقة في اظهار الرقم الصحيح • ولكن بما ان تعاونية

البقاع تعتبر اهم مؤسسة تعني بشؤون التصدير ، فيمكن والحالة هذه الرجوع الى الاسعار المعلنة من قبلها لانه ثبت بعد مقارنة اسعارها بالاسعار المستخلصة من ارقام التجارة الخارجية بان الفوارق تبدو ضئيلة جدا .

تطور اسعار البيض (حجم كبير) المصدر واسعار الانواع الاخرى من البيض هي كالتالي للسنوات الخمس الاخيرة حسبما وردت في تقرير مصلحة الثروة الحيوانية - قسم الدواجن - في وزارة الزراعة عام ١٩٧٣ .

مقارنة المعدل السنوي لاسعار البيض

١٩٦٩ — ١٩٧٣ —

الوحدة : بيضة

السعر : غ . ل .

السنة	صفارين	اكسترا	كبير	وسط	صغير	فتوح	كسر ودم
١٩٦٩	١٢٫٦١	١١٫٠٨	١٠٫٥١	٩٫٩٢	٨٫٥٦	٦٫٧٠	٦٫٧٩
١٩٧٠	١٢٫٢١	١٠٫١٥	٩٫٥٧	٨٫٧٣	٧٫٦٤	٥٫٥١	٦٫٠٩
١٩٧١	١١٫٩٣	٩٫٨٤	٩٫٢٧	٨٫٦٠	٧٫٣٠	٥٫٥٢	٥٫٠٤
١٩٧٢	١١٫٥٧	٩٫٨٠	٩٫٢٢	٨٫٤٥	٧٫٦٠	٥٫٧٠	٥٫٠٨
١٩٧٣	١٣٫٣٢	١١٫٦٨	١١٫٠٨	١٠٫٥١	٩٫٥٤	٧٫٨٣	٦٫٦٤
ارتفاع سعر							
١٩٧٣ عن ١٩٧٢	% ١٤	% ١٩٫١	% ٢٠٫١	% ٢٤٫٣	% ٢٥٫٥	% ٣٧٫٣	% ٣٠٫٧

نتيـن من هذا الجدول ان اسعار البيض من الحجم الكبير المصدر قد تدنت بعد عام ١٩٦٩ من ١٠٫٥١ غ . ل . للبيضة الواحدة الى ٩٫٢٢ غ . ل . عام ١٩٧٢ ، كذلك تدنت اسعار الاصناف الاخرى في الفترة ذاتها . اما في عام ١٩٧٣ فقد ارتفعت جميع الاسعار ، وارتفع سعر البيض الكبير ٢٠٫١ % في حين ارتفعت اسعار الاصناف الاقل جودة اكثر بكثير . ونوه هنا الى ان الصادرات انخفضت من ٢٠٧٨٥ طنا عام ١٩٧٢ قيمتها ٣٤٠٥٠ الف ل . ل . الى ١٤٥٦٠ طنا قيمتها ٢٧٥١٣ الف ل . ل . عام ١٩٧٣ ومن المرجح ان يكون لارتفاع الاسعار عام ١٩٧٣ الاثر الاكبر . / .

في انخفاض قيمة الصادرات وكميتها فضلا عن عوامل اخرى نبيتها فيمالي :

ان بغيتنا من تقصي الاسعار ليست في المقام الاول المقارنة التي تهدف الى الوقوف على التطورات السعرية او حصر الفارق بين مختلف الاسواق العربية ، بل معرفة فيما اذا كانت الاسعار اللبنانية توفر للبيض اللبناني في مجال المنافسة الرابحة في الاسواق العربية . ولما كان الامر كذلك ترتب علينا ان نقارن الاسعار اللبنانية باسعار البلدان التي تنافس الانتاج اللبناني في الاسواق العربية . وقد اخترنا لهذا الغرض ارقام التجارة الخارجية لكل من البلدان التي تشكل الاسواق الرئيسية للتصدير التنافسي وحصه لبنان في كل سوق على حدة ، آخذين بعين الاعتبار قيمة الصادرات اللبنانية حسب قيمة العملة في كل من هذه البلدان .

ويمكن تقييم الوضع التنافسي للبيض اللبناني في الاسواق العربية كالتالي :

ميزة البيض اللبناني المصدر الى هذه الاسواق موده في المقام الاول الى نوعيته اى كبر حجم البيضة ، ووضوئه طازجا الى اسواق المقصد ، وسرعة تلبية الطلبات من يوم ليوم وذلك ما يتعذر على المنافسين تلبيته . اما اسعار البيض اللبناني فانها تفوق اسعار المنافسين ونخص بالذكر البلدان الشيوعية التي تتعمد سياسة الاغراق بقصد الحصول على القطع النادر . ولقد تمركزت صادرات هذه البلدان في العراق واحتلت ٩٨ % من كمية مستوردات العراق وقيمتها ، واقتصرت صادراتها الى العراق على بيض التفقيس دون سواه . واما في باقي الاسواق العربية فان البلدان الشيوعية تقذف بكميات وافره وفي فترات متقطعة من كل سنة تنعكس سلبا على الصادرات اللبنانية في معظم الاحيان .

٥ - الوضع التنافسي في اهم الاسواق العربية

١- سوريا عام ١٩٧٢

قيمة مستورداتها ٩٦ مليون ليرة سورية ، كميته ٤٥٩٨ طنا .
حصه لبنان من القيمة ٥٥٨ % و ٥٥٨ % من الكمية . معدل سعر الكلغ ٢٦٥ ليرة سورية
حصه بولونيا من القيمة ٢٩٧ % و ٢١١ % من الكمية . معدل سعر الكلغ ١٤٨ ليرة سورية
حصه رومانيا من القيمة ١٤٥ % و ٩٧ % من الكمية . معدل سعر الكلغ ١٤١ ليرة سورية
حصه فرنسا من القيمة ٦٧ % و ٦٦ % من الكمية . معدل سعر الكلغ ٢٠٦ ليرة سورية

٢- العراق عام ١٩٧٢

- بيض للاكل

قيمة المستوردات ٢٧٩٨ مليون دينا عراقي ، كميته ١٨٧٢٠ طنا

حصة لبنان صفر صفر
حصة بلغاريا من القيمة ٧٦٧ % و ٧٤ر٤ % من الكمية معدل سعر الكلغ ١٤٥ر٠ دينا عراقي
حصة رومانيا من القيمة ٢١٨ % و ٢٣ر٨ % من الكمية معدل سعر الكلغ ١٦٢ر٠ دينا عراقي

- بيض للتفقيس

قيمة المستوردات ٢٠٩٨ الف دينار عراقي ، كميته ٣٢١ طن

حصة لبنان من القيمة ٨٥٣ر٢ % و ٨٩٦ر٨ % من الكمية معدل سعر الكلغ ٢٨٦ر٠ دينار عراقي
حصة هنغاريا من القيمة ١٠٥ر٥ % و ٩٥ % من الكمية معدل سعر الكلغ ١٢٧ر٠ دينار عراقي
حصة بلغاريا من القيمة ٤ر١ % و ٠ر٨ % من الكمية معدل سعر الكلغ ٥٨٩ر٠ دينار عراقي

٣- الاردن عام ١٩٧٢

قيمة مستورداته ١٣٢٢ الف دينار اردني ، كميته (بالعدد) ٩٦٩٨ مليون بيضة

حصة لبنان من القيمة ٦٩٢ر٢ % و ٧٢٦ر٦ % من الكمية معدل سعر البيضة ١٣ر٠ دينار اردني
حصة رومانيا من القيمة ٤ر٨ % و ٧٩ر١ % من الكمية معدل سعر البيضة ٠ر٨ دينار اردني
حصة بلغاريا من القيمة ٥ % و ٦ر١ % من الكمية معدل سعر البيضة ٠ر١١ دينار اردني
حصة هنغاريا من القيمة ٦ر٣ % و ٢٩ر٦ % من الكمية معدل سعر البيضة ٠ر٢٩ دينار اردني
حصة هولندا من القيمة ٧ر١ % و ٢٧ر٢ % من الكمية معدل سعر البيضة ٠ر٣٦ دينار اردني
حصة الدانمرك من القيمة ٢ر٥ % و ٣٦ر٢ % من الكمية معدل سعر البيضة ٠ر٠٩ دينار اردني

٤- السعودية عام ١٩٧١

قيمة مستورداتها ١٢٤٧٩ الف ريال سعودي ، كميته (بالعدد) ٩٠٩٢ مليون بيضة

حصة لبنان من القيمة ٩٣ر٤ % و ٩٢ر٩ % من الكمية معدل سعر البيضة ١٤٩ر٠ ريال سعودي
حصة سوريا من القيمة ٣ % و ٣ر٥ % من الكمية معدل سعر البيضة ١٢٧ر٠ ريال سعودي

٥ - الكويت عام ١٩٧٢

قيمة مستورداته ١٦٢١ الف دينار كويتي ، كميته ٨٧٨٧ طن

حصة لبنان من القيمة ٥٥٨ % و ٥٣٨ % من الكمية معدل سعر الكلغ ١٩١ ر٠ دينار كويتي
حصة بلغاريا من القيمة ١٩٦ % و ٢٢٤ % من الكمية معدل سعر الكلغ ١٦١ ر٠ دينار كويتي
حصة استراليا من القيمة ٦٩ % و ٩٧ % من الكمية معدل سعر الكلغ ١٣٠ ر٠ دينار كويتي
حصة هنغاريا من القيمة ٨٥ % و ٦٨ % من الكمية معدل سعر الكلغ ٢٢٩ ر٠ دينار كويتي
حصة رومانيا من القيمة ٢٢ % و ٢٦ % من الكمية معدل سعر الكلغ ١٦١ ر٠ دينار كويتي

ينبين من الارقام المدرجة اعلاه بان الاسعار اللبنانية على العموم تفوق اسعار المنافسين وبالرغم من ذلك نجد حصة لبنان في الاسواق العربية ما خلا العراق تفوق حصص البلدان المنافسة مما يحمل على الاعتقاد بان البيض اللبناني يفوق سواه جودة * ولما كانت حصة لبنان في هذه الاسواق مرتفعة جدا وبخاصة في سوقي السعودية والكويت بات التوسع على حساب المنافسين قليل الاحتمال وعلى الاخص اذا فتحت قناة السويس مما قد يقضي الى تدن في كلفة النقل لدى المنافسين ففي هذه الحالقيمي التوسع في التصدير مرتبطا بزيادة الطلب الناتجة عن زيادة السكان والدخول والرغبة في استهلاك البيض * وزيادة الطلب هذه قد تحد بدورها نتجية لنمو الانتاج المحلي في اسواق المقصد .

٦ - تطور الطلب في بلدان المقصد

لتبيان حجم مستوردات بعض البلدان العربية لا بد من الاخذ بعين الاعتبار تطور الانتاج في اربعة من مجموع خمسة بلدان تتجه اليها معظم صادرات البيض اللبناني *

١ - سوريا :

حسب احصاءات منظمة التغذية والزراعة الدولية بلغ انتاج سوريا عام ١٩٦٧ حوالي ١١ الف طن ومجموع مستورداتها ٧٤٩ طن ، حصة لبنان من مستوردات سوريا بلغت ٤١٣ طنا عام ١٩٦٧ وشكلت بالتالي نسبة ٥٥ % * استقر انتاج سوريا في العامين ١٩٧١ و ١٩٧٢ في حدود ٢٠ الف طن * بلغ مجموع مستوردات سوريا عام ١٩٧١ حوالي ٦٩٨٠ طن منها ٥٣٠٤ طن استوردتها من لبنان وشكلت بالتالي حصة لبنان ٧٦ % من كمية المستوردات السورية عام ١٩٧١ ، اما في عام ١٩٧٢ فقد بلغت مستوردات سوريا ١٠ الاف طن منها ٥٧٦٥ طن استوردتها من لبنان

وشكلت حصة لبنان ٥٧,٦% من هذه المستوردات. انتاج سوريا من البيض يغطي القسم الاكبر من حاجاتها واستقرار الانتاج في العامين ١٩٧١ و ١٩٧٢ ادى الى عدم انخفاض المستوردات ولكن المتوقع ان تنخفض مستورداتها بوجه عام وخصوصا من لبنان بعد مساهمة بعض المنتجين اللبنانيين في تطوير الانتاج السوري عام ١٩٧٣ ، ويمكن ان نتبين مقدار هذه المساهمة من كمية بيض التفقيس والصيصان الفاقسة التي صدرت الى سوريا * فقد بلغ عدد بيض التفقيس المصدر من لبنان الى سوريا (٣) عام ١٩٧٣ حوالي ١٨٨ مليون بيضة من مجموع ٢٠٧ مليون بيضة تفقيس صدرها لبنان في هذا العام *

الجدول

تطور انتاج ومستوردات سوريا وحصة لبنان منها سنويا (بالاطنان)

السنة	١٩٦٧	١٩٦٨	١٩٦٩	١٩٧٠	١٩٧١	١٩٧٢	١٩٧٣
انتاج سوريا (١)	١١٠٠٠	١٦٠٠٠	١٨٠٠٠	١٩٠٠٠	٢٠٠٠٠	٢٠٠٠٠	—
مستوردات سوريا (١)	٧٤٩	٢٢٠٨	٣٧٨٥	٤٨٠٧	٦٩٧٨	١٠٠٠٠	٤٥٩٨
صادرات لبنان الى سوريا (٢)	٤١٣	٥١٧	١٣١١	٤١٦٥	٥٣٠٤	٥٧٦٥	١٧٨٢
حصة لبنان من مستوردات سوريا	٥٥,٠%	٢٣,٤%	٢٤,٦%	٨٦,٦%	٧٦,٠%	٥٧,٦%	٣٨,٧%

٢- العراق

حسب احصاءات منظمة التغذية والزراعة الدولية بلغ انتاج العراق من البيض

عام ١٩٦٧ حوالي ٩ آلاف طن ومجموع مستورداته ٥٣٤٦ طن ، حصة لبنان من مستوردات العراق بلغت ٢٤٣٧ طن تقريبا وشكلت بالتالي نسبة ٦٤,٣% استقر انتاج العراق ما بين ١٩٦٩ و ١٩٧٢ في حدود ١١ الف طن ونمت مستورداته من الدول الاخرى بشكل ملحوظ ، وبلغت كافة مستورداته من البيض حوالي ١٢ الف طن حصة لبنان منها لم تتجاوز ١٥٩ طن اي ١,٣%

* / *

(١) المرجع : احصاءات منظمة التغذية والزراعة الدولية

(٢) الاحصاءات اللبنانية — مديرية الاحصاء المركزي

(٣) المرجع : وزارة الزراعة — مصلحة الثروة الحيوانية

وفي عام ١٩٧٢ بلغت كافة مستوردات العراق ١٨٠٧ ألف طن من البيض حصة لبنان منها لم تتجاوز ٢٤٢ طن أي ١٢٪.

معظم صادرات لبنان الى العراق من الصيصان فقد بلغت عدديا ، حسب احصاءات وزارة الزراعة ٨٨٦ الف عام ١٩٦٧ ، و ٥٧٦ الف عام ١٩٦٨ و ٦٧٣ الف عام ١٩٦٩ و ٣٠٠ الف عام ١٩٧٠ ويشير التقرير السنوي لمصلحة الثروة الحيوانية لعام ١٩٧٢ انها بلغت حوالي ٦٦٠ الف من اصل ٤٤٩١ الف صوص صدرت من لبنان خلال العام ١٩٧٢ .

اما صادرات لبنان الى العراق من البيض المعد للتفقيس عام ١٩٧٢ فقد بلغت ١٥٢٧ مليون بيضة من اصل ٢٠٧ مليون صدرت من لبنان خلال هذا العام .

وتجدر الملاحظة الى ان كميات البيض المعد للتفقيس والصيصان التي تصدر الى سوريا والعراق معا توازي تقريبا الكميات الثقيلة لها التي توءم من انتاج الدجاج البيوض في لبنان . وان مجموع الانتاج السوري والعراقي يبلغ عام ١٩٧٢ حوالي ٣١ الف طن والانتاج اللبناني ٢٨ الف طن .

الجـدول

تطور انتاج ومستوردات العراق من البيض وحصة لبنان منها سنويا (بالاطنان)

السنة	١٩٦٧	١٩٦٨	١٩٦٩	١٩٧٠	١٩٧١	١٩٧٢	١٩٧٣
انتاج العراق (١)	٩٠٠٠	٩٠٠٠	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠	١١٠٠٠	
مستوردات العراق (١)	٥٣٤٦	٨٦٤٥	٨٥٠٢	١٠٠٠٠	١٢٠٠٠	١٨٧٢٠	
صادرات لبنان الى العراق (٢)	٣٤٣٨	٣٨٢٦	٥٢٦١	١٤٢	١٥٩	٢٤٢	
حصة لبنان من مستوردات العراق	%٦٤٣	%٤٤٢	%٦١٨	%١٤	%١٣	%١٢	

ويلحظ ان التصدير الى العراق توقف او كاد بعد سنة ١٩٦٩ ومرد ذلك الى اسباب غير اقتصادية .

(١) المرجع : احصاءات منظمة التغذية والزراعة الدولية
(٢) الاحصاءات اللبنانية - مديرية الاحصاء المركزي .

حسب احصاءات منظمة التغذية والزراعة الدولية بلغ انتاج الاردن من البيض عام ١٩٦٧ حوالي ٨ آلاف طن ومجموع مستورداته ٢٠١٩ طن ، حصة لبنان من مستوردات الاردن بلغت ٦٢٩ طن وشكلت بالتالي نسبة ٣١% تقريبا . تدنى انتاج الاردن بعد عام ١٩٦٧ وبلغ ٦ الاف طن عام ١٩٧١ وبلغت كافة مستورداته ٤٨٢٣ طن ، حصة لبنان منها بلغت ١٧٦٨ طن اي ٣٦.٦% وفي عام ١٩٧٢ نى قليلا انتاج الاردن فبلغ ٧ الاف طن ، بلغت كافة مستورداته ٧٩٦٥ طن ، حصة لبنان منها بلغت ٥٧٨٣ طن اي ٧٢.٦% .

اما صادرات لبنان الى الاردن من الصيصان فقد تدنت عدديا من ١٤٢٩ الف عام ١٩٦٧ الى ٢٠٥ الف عام ١٩٦٨ ثم الى ٣٤ الف عام ١٩٦٩ و ٧٤ الف عام ١٩٧٠ ، حسب تقرير وزارة الزراعة * اما في عام ١٩٧٣ ، حسب المصدر نفسه ، بلغ عدد الصيصان المصدرة الى الاردن حوالي ٩ الاف من اصل ٤٤٩١ الف صوص صدرت من لبنان خلال هذا العام * ورد هذا الهبوط في الغالب الى نمو الانتاج الاردني الداخلي .

اما صادرات لبنان الى الاردن من البيض المعد للتفقيس خلال عام ١٩٧٣ فقد بلغت ٢٠٧ مليون بيضة من اصل ٢٠٧ مليون صدرها لبنان خلال هذا العام * هذه الكمية توازي كمية بيض التفقيس المستعملة في لبنان لتأمين الانتاج .

الجدول

تطور انتاج ومستوردات الاردن من البيض وحصة لبنان منها سنويا (بالاطنان)

سنة	١٩٦٧	١٩٦٨	١٩٦٩	١٩٧٠	١٩٧١	١٩٧٢	١٩٧٣
انتاج الاردن (١)	٨٠٠٠	٨٠٠٠	٦٠٠٠	٥٠٠٠	٦٠٠٠	٧٠٠٠	٧٠٠٠
مستوردات الاردن (١)	٢٠١٩	٢٩٥٩	٣٥٩٨	٥٥٢٧	٤٨٢٣	٧٩٦٥	٧٩٦٥
ادرات لبنان الى الاردن (٢)	٦٢٩	٢١٥٥	٢٠٦٢	٢٦١٠	١٧٦٨	٥٧٨٣	٥٧٨٣
حصة لبنان من مستوردات الاردن	٣١.٦%	٧٢.٦%	٥٧.٣%	٤٧.٢%	٣٦.٦%	٧٢.٦%	٧٢.٦%

• / •

(١) المرجع : احصاءات منظمة التغذية والزراعة الدولية
(٢) الاحصاءات اللبنانية - مديرية الاحصاء المركزي .

٤- السعودية

حسب احصاءات منظمة التغذية والزراعة الدولية بلغ انتاج السعودية من البيض ٤ الاف طن عام ١٩٦٧ ومجموع مستورداتها ٣٥٠ طن ، حصة لبنان من مستوردات السعودية بلغت ٢٤٤٩ طن وشكلت بالتالي نسبة ٨٠% تقريبا . نمى الانتاج في السعودية قليلا واستقر حوالي ٦ الاف طن خلال العامين ١٩٧١ و ١٩٧٢ . بلغت كافة مستورداتها عام ١٩٧١ حوالي ٦٠٠٠ طن حصة لبنان منها بلغت ٥٨٤٧ طن اي ٩٧٫٤% . وفي عام ١٩٧٢ بلغت كافة مستورداتها ١٠٢٦٣ طن ، حصة لبنان منها بلغت ٩٢٢٢ طن اي حوالي ٩٠% تقريبا .

صادرات لبنان الى السعودية من الصيغان فقد تدنت عدديا من ١١٨١ الف عام ١٩٦٧ الى ٧٢٣ الف عام ١٩٦٨ ، ارتفعت عام ١٩٦٩ الى ٨٩١ الف . ثم بلغت ٧٧٩ الف عام ١٩٧٠ ، حسب تقرير وزارة الزراعة ، والذي يتبين منه ، انه في عام ١٩٧٢ بلغ عدد الصيغان المصدرة الى السعودية ١٧٦٦ الف من اصل ٤٤٩١ الف صوص صدرت من لبنان خلال هذا العام .

الجدول

تطور انتاج ومستوردات السعودية من البيض وحصة لبنان منها سنويا (بالاطنان)

السنة	١٩٦٧	١٩٦٨	١٩٦٩	١٩٧٠	١٩٧١	١٩٧٢	١٩٧٣
انتاج السعودية (١)	٤٠٠٠	٥٠٠٠	٥٠٠٠	٥٠٠٠	٦٠٠٠	٦٠٠٠	٦٠٠٠
مستوردات السعودية (١)	٣٠٥٠	٣١٢٠	٥٢٧٣	٤٦٠٠	٦٠٠٠	٦٠٠٠	١٠٢٦٣
صادرات لبنان الى السعودية (٢)	٢٤٤٩	٢٣٣١	٤٢٦١	٣٥٦٤	٥٨٤٧	٩٢٢٢	٩٢٢٢
حصة لبنان من مستوردات السعودية	٨٠٫٢%	٧٤٫٧%	٨٠%	٧٧٫٤%	٩٧٫٤%	٨٩٫٨%	٨٩٫٨%

•/•

المرجع: (١) احصاءات منظمة التغذية والزراعة الدولية .
(٢) الاحصاءات اللبنانية = مديرية الاحصاء المركزي

٧ — المستقبل القريب

علينا الان ان ننظر في مستقبل تصدير البيض وهذا يتوقف على معرفة متغيرات عديدة يصعب جدا حصرها كما نتعذر معرفة تطور بعضها • ولكن بوجه تقريبي يمكننا ان نعتمد كلفة الانتاج او بالحري اثر ارتفاعها من جهة وتطور الانتاج في البلدان العربية من جهة ثانية اساسا للتوقعات وبيدو التوسع في تصدير البيض في المستقبل قليل الاحتمال للاسباب التالية :

— من المستبعد ان تنخفض كلفة الانتاج بالمقارنة مع غير بلدان في المستقبل القريب بسبب الاعتماد على المستوردات العلفية والتي يتعذر استبدالها بزراعات محلية ، فضلا عن ارتفاع الاجور وارتفاع ثمن الاراضي • علما بان مزارع تربية الدجاج تتطلب مساحات واسعة ارتفعت اسعارها ارتفاعا كبيرا في السنوات الثلاث الاخيرة ، ولذلك فمن المؤكد ان كلفة التوسع بالانتاج حتى ولو توفر الطلب الخارجي ستشكل رادعا قويا للتصدير •

— من المستبعد ايضا ان يتوقف نمو الانتاج في معظم البلدان العربية ، لا بل على العكس ، فقد يتطور الانتاج في هذه البلدان في السنوات القليلة المقبلة خصوصا بعد ان اقتسبت بعض هذه البلدان ، وخاصة سوريا ، عن لبنان ، طرق الانتاج والتسويق •

— في ضوء هذه الوقائع يحتمل ان يتغير تركيب الصادرات اللبنانية في المستقبل بحيث تزداد الصادرات من بيض التفقيس ومن الصيضان على حساب الصادرات ومن بيض الاستهلاك كما حدث بصادرات الفروج التي اضمحلت في السنتين الاخيرتين ١٩٧٢ و ١٩٧٣ بعد نمو الانتاج في البلدان العربية •

— من الصعب منافسة بلدان اوربا الشرقية التي قد تمارس سياسة الاغراق في المستقبل لان ما تخسره هذه الدول بسعر البيض تعوضه بفارق العملة الصعبة التي تحصل عليها •

الملحق رقم (11)

تطور كمية الانتاج في كل مرحلة الواحدة : عدد

	1973	1972	1971	1970	1969
اجاج بيوض	2808972	2473710	2408282	2010400	2712300
صيصان لا انتاج الاجاج البيوض	2781000	2000000	2100000	2701000	2100000
انتاج البيوض	28317000	08038000	07600000	008708000	208424000
المواد رات	2072992	14724780	11892720	200720737	212299280
بيوض للتفقيس	237717122	201038780	297100200	200720737	212299280
بيوض الاستهلاك	29087000	32700000	21120000	29080000	29200000
اجاج البيوض المتوفر	190121928	18897371	23082080	229277822	217271200
بيوض الاستهلاك	22720000	27000000	22900000	22270000	22020000
انتاج الصيصان من البيوض	021102	228228	232302	298121	288819
مستوردات من الصيصان	2491710	2024710	0782389	2022007	0297079
صادرات الصيصان	2306121	2170278	0186061	20221170	18712702
الصيصان المتوفرة للانتاج (11)	17000000	12700000	10827000	10000000	12700000
1 - لا انتاج الفروج	2781000	2000000	2100000	2701000	2100000
2 - لا انتاج الاجاج البيوض	17000000	12700000	10827000	10000000	12700000
انتاج الفروج	102970	7200	132309	270072	921072
المواد رات من الفروج	12392020	12792480	10792091	123923631	128118928
الاستهلاك المحلي من الفروج	12392020	12792480	10792091	123923631	128118928

المصدر : التقرير السنوي - وزارة الزراعة - مصلحة الثروة الحيوانية + المستوردات - الصادرات (1) الصيصان المتوفرة للانتاج = الانتاج + المستوردات - الصادرات

ملحق رقم (١٢)

تطور نسب الانتاج في كل مرحلة

	١٩٧٣	١٩٧٢	١٩٧١	١٩٧٠	١٩٦٩	
عدد البيض المنتج الى عدد الدجاج البيوض	١٦٩	١٦٩	١٦٩	١٦٩	١٦٨,٩	
نسبة الصادرات ككل الى الانتاج	%٥٣,٤	%٦٢,٤	%٥٣,٦	%٤٩,٢	%٤٦,٥	
توزع انتاج البيض	%١١٦	%٩٢	%٨	—	—	البيض المعد للتفقيس على بيض الاستهلاك
	%١٠,٤	%٨,٤	%٧,٤	—	—	البيض المعد للتفقيس على انتاج البيض
	%٤١,٢	%٢٩,٨	%٢٧,٦	—	—	بيض التفقيس المصدر على كافة كمية بيض التفقيس المنتجة
صيمان فاقسة على بيض التفقيس المتوفر (المرود %)	%٨٠	%٧٩,٢	%٨٠	%٨٠	%٨٠,٥	
الصادرات من الصيمان الى الانتاج	%١٨,٥	%٢٣,١	%٢٢,٨	%١٤,٨	%٢٢,١	زائد المستوردات من الصيمان
توزع نسب الصيمان	%١٣,٦	%٤٤	%١٠,٩	%١٣	%١١,٢	لا انتاج الدجاج البيوض
	%٨٣,٧	%٧٦,٩	%٨٠,٩	%٧٦,٥	%٧٩,٢	لا انتاج الفروج
	%٢,٧	%٩,١	%٨,٢	%١٠,٥	%٩,٦	خسارة (وفيات)
صيمان لا انتاج الدجاج البيوض الى الدجاج	%٩٣,٧	%٨٨	%٦٣	%٨٨	%٧٧,٣	في السنة نفس السنة
	%١٠,٦,٦	%٦٢	%٧٧,٧	%٦٩,٧	—	في السنة اللاحقة
نسبة صادرات الفروج الى الانتاج من الفروج	%٠,٦	%٠,٤	%٠,٨	%١,٧	%٦,٣	

المحور الرئيسي للبيانات

مكتب وزير الدولة لشؤون التنمية الإدارية
مركز مشاريع ودراسات القطاع العام

المصدر : التقرير السنوى — وزارة الزراعة — مصلحة الثروة الحيوانية